وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما
معيقيب بالمصغر ابن ابي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس من
السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال
لعمر وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي سقط
منه في بير اريس في خلافة عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين
فكانه كان كلاما ان اخرجا له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم
بالاخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمة ثم ابتلي رضي الله عنه بالجذام
وتوفي اخر خلافة عثمان وقيل في خلافة علي سنة اربعين وله
عقب رضي الله عنه ورحمه ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيرة
شعبة بن ابي عامر الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق وشهد ما بعد
وكان من اعيان الصحابة يضرب برايه ودهائه الامثال ولاه عمر البصرة
نقله عنها الى الكوفة واقره عليها عثمان اياما ثم عزله وشهد قتال اهل
الردة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية
بها ونهاوند وفتح اذربيجان وكان على ميسرة النعمان بن مقرن في
وشهد الحكمين واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام ثلاثمائة
امراة وقيل الف ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي ذكر انه شهد عليه
به ابو بكرة وصاحباها وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان
الشهود شهدوا بظاهر الحال حين راوه ينكح امراة لا يعلمون زوجته
لها وحينئذ يكمل نصاب الشهادة لا يسمون قذفة لان الشاهد
القاذف وقد فرق بعض العلماء بين الشاهد والقاذف توفي
[illegible] رضي الله عنه كان يتبسم عند شهادتهم فقيل له
ذاك

قال
ذاك اقيم البينة انها زوجتي خرج له الشيخان اثنا عشر حديثا
اتفقا على تسعة منها حديث جمع احاديث والبخاري حديثين جمع
حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي
وزياد بن علاقة مات عاملا على الكوفة لمعاوية سنة خمسين او
احدى وخمسين ابو عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب
القرشي الاموي اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة بعير
واربعين اوقية وكان هو وابوه واخوه يزيد من المؤلفة ثم حسن اسلامهم
بعد ولما سير ابو بكر جيوش المسلمين الى الشام سار معاوية مع اخيه
يزيد واستعمل عمر يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معاوية مكانه واقره
عثمان عليها ايضا الى ان ادعى الخلافة قال ابن سعيد بقي اميرا عشرين سنة
وخليفة عشرين تقريبا وكانت ولايته بدمشق اربع سنين من خلافة
عمر وثنتي عشرة من خلافة عثمان مع ما اضاف اليه عثمان من بقية الشام
واربع سنين تقريبا في خلافة علي وستة اشهر خلافة الحسن وسلم اليه
الحسن الامر سنة اربعين او احدى واربعين وكان معاوية من الموصوفين
بالدهاء والحلم وروي عنه انه قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وعند اهل العلم
الا اخاه يزيد افضل منه لانه ادرك صفوها وسبق كدرها روي له
رضي الله عنه في الصحيحين ثلاثة عشر حديثا اتفقا على اربعة وانفرد
البخاري باربعة ومسلم بخمسة وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة

Copyright © King Saud University